أكد أسامة حمدان مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ستحقق نتائج سياسية مذهلة على الساحة الفلسطينية والإقليمية، في حال إقدام الاحتلال على شن حرب جديدة عليها.

وقال حمدان، في لقاء بثته قناة المنار الفضائية مساء الاثنين، :"إذا أرادت إسرائيل أن تدخل حرباً جديدة، فلعيها أن تعلم تماماً بأن المقاومة لن تقبل في أي موقع من مواقعها بحالة من الانهيار أو الهزيمة". وأضاف :"لا بد أن يدرك الجميع بأن المقاومة في أي معركة قادمة، قرارها لا أن تصمد وحسب، بل ستحقق نتائج سياسية بمعنى أن يكون هناك ثمرة للانتصار، ويجب ألا يفكر أحد بأن المقاومة ستجد نفسها هذه المرة معزولة أو تقود المعركة وحدها".
وأشار حمدان إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية في المواجهة القادمة مع إسرائيل ستتدخل فوراً، كي لا تنهار مجدداً.

ملف شاليط

وأكد القيادي في حماس، وفق موقع الرسالة.نت، أن ملف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط ما زال قائماً، ولم يصل إلى طريق مسدود، :"شاليط في حوزة المقاومة ولن يرى النور ما دام الأسرى الفلسطينيون موجودون في سجون الاحتلال، نحن مرتاحون تماماً، قد يكون هناك أسير ثان وثالث، وهذا الأمر محسوم، وإسرائيل لا يمكن أن تستقر على رأي"، موضحاً أن صفقة التبادل مع الاحتلال متوقعة وقريبة.
وفي سياق آخر؛ شدد مسؤول العلاقات الدولية في حماس، على أن حركته تعد حركة مؤسسية ثابتة رغم الرهان عليها منذ 23 عام مضت، قائلاً :"لا أحد يعرف تماماً حقيقة ما يجري داخل حماس، ونحن مطمئنون لذلك".
ولفت إلى أن قيادة الحركة داخل قطاع غزة وخارجه، تنظر للأوضاع السياسية السارية على الساحة الفلسطينية بجدية تامة، وتعكف على مناقشها وتحليلها بالشكل المطلوب لاتخاذ المواقف الجازمة بحقها، وأضاف :"نحن نناقش الأمور بمنتهى الانفتاح في مؤسساتنا الشورية ومؤسسات اتخاذ القرار التنفيذية، وعندما يتخذ القرار يلتزم الجميع به، وينزل إلى الميدان لنمثله، والذي يراقب المشهد يدرك حجم التناغم القائم في الأداء بين داخلٍ وخارج، بين قيادة عسكرية وسياسية".
وأكد حمدان أن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أخذت تتطور وتزداد قوة وتأثير كبير على صعيد الفكرة والمشروع والرؤية، :"من كان يراهن بأن العدو قوى اعتدال في المنطقة بات يكتشف بأنها بدأت تضعف وتتفكك وتخسر كثيراً باستمرارها في هذا الاتجاه، وأنها بدأت تحاول إعادة التوازن لموقفها، ومجرد البحث عن إعادة التوازن هو مكسب كبير للمقاومة". وأضاف:" لا بد للاحتلال أن يدرك بأن البيئة التي استطاع أن يعيش فيها لمدة 6 عقود، يحدث فيها تغير جوهري، من حيث نمط القتال وفكرة المواجهة، ومخطط إدارة الصراع مع العدو، بدأ يتغير جذرياً عما كان سابقاً في فترة الستينات والسبعينات من القرن الماضي".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/12/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com